



# الثقافة المعلوماتية الصحية

## Health Information Culture

أمل رمضان عبد الواحد محمد أ.م.د. وحيد عيسى موسى د.حاتم أنور  
مدرس مساعد أستاذ مساعد مدرس  
قسم علوم المعلومات كلية الآداب - جامعة بني سويف

تاريخ النشر  
٢٠٢٣/١٠/١

تاريخ القبول  
٢٠٢٢/١١/٢١

تاريخ الإرسال  
٢٠٢٢/١١/١٠



**المستخلص:**

تتناول الدراسة موضوع الثقافة المعلوماتية الصحية: ماهيتها، وسمات الشخص المثقف معلوماتياً، مراحل تحليل وفهم مصطلح الثقافة المعلوماتية، أهمية الثقافة المعلوماتية، أهدافها، مهاراتها، خصائصها العامة، ومكوناتها الأساسية. كما يتناول الفصل الحالي الثقافة المعلوماتية الصحية: أهميتها، وأهدافها، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وخرجت بعدة نتائج أهمها : كشفت نتائج الدراسة أنه لظهور الإنترنت وزيادة المصادر الإلكترونية الأثر في إدراك الحاجة إلى الثقافة المعلوماتية ، وأوصت الدراسة تكثيف الدراسات والبحوث المستقبلية حول سلوكيات البحث عن المعلومات لدى مختلف الفئات التعليمية.

**Abstract**

The study deals with the subject of health informatics culture: what it is, the characteristics of an information literate person, the stages of analyzing and understanding the term information culture, the importance of informational culture, its objectives, skills, general characteristics, and its basic components. The descriptive analytical approach, and came out with several results, the most important of which are: The results of the study revealed that the emergence of the Internet and the increase in electronic resources had an impact on realizing the need for information culture.

**أولاً: الإطار المنهجي للدراسة.****تمهيد**

لعل من أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات المعاصرة هو كيفية التعامل مع هذا الفيض الهائل من المعلومات في كافة أشكالها وصورها. ويبرز مصطلح الثقافة المعلوماتية كواحد من أهم المصطلحات التي تم تداولها في الإنتاج الفكري المتخصص في المجال خلال السنوات القليلة الماضية. وقد تبلورت عدة تعريفات للثقافة المعلوماتية، لعل أهمها هو أنها مجموعة من القدرات المطلوبة التي تمكن الأفراد من تحديد احتياجاتهم من المعلومات في الوقت المناسب، والوصول إلي هذه المعلومات وتقييمها ومن ثم استخدامها بالكفاءة المطلوبة. وقد إزدادت أهمية ثقافة المعلومات في ظل الثورة التقنية الهائلة التي تشهدها المجتمعات في الوقت الراهن. ونظراً لتعدد البيئة المعلوماتية الحالية يواجه الأفراد بدائل وخيارات متعددة تتعلق بحصولهم على المعلومات. كما يواجه الأفراد بدائل وخيارات متعددة تتعلق بحصولهم على

المعلومات سواء في مراحل دراستهم الجامعية أو في عملهم وحتى فيما يتعلق بحياتهم الشخصية.

### ١/٠ أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها الذي تناوله ، والذي تنبع أهميته من المنطلقات الآتية :

١. تعد الدراسات المرتبطة بسلوكيات البحث عن المعلومات من الأساسيات التي تقوم عليها خدمات المعلومات التي تهتم بتوصيل المعلومة المناسبة للشخص المناسب، ولهذا النوع من الدراسات أهمية كبيرة في علم المعلومات . (١)
٢. سوف تساهم الدراسة في وضع برنامج لتنمية قيم الثقافة المعلوماتية الصحية ( سيكون خاص بالمعلومات الزائفة، والمضللة، والضارة التي نشرت بالفعل أثناء الجائحة).

### ٢/٠ مشكلات الدراسة

ربما كانت أكثر المشكلات التي تواجه مختلف فئات المجتمع في فترة إنتشار كوفيد – ١٩ (فيروس كورونا المستجد) هو مدى صحة ودقة المعلومات المتداولة حول هذا الفيروس والوقاية منه والإستشفاء منه بعد وقوعه .

فقد إحتلت المعلومات المتداولة حول هذا الفيروس في السنوات الأخيرة مقدمة المعلومات المتداولة علي منصات التواصل الإجتماعي والمواقع العنكبوتية والبرامج الإخبارية في الراديو والتلفاز إلى آخره من مصادر المعلومات العلمية والإعلامية.

ومن ثم تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:  
ما هي سلوكيات التماس المعلومات الصحية لدى الأفراد؟

### ٣/٠ أهداف الدراسة

تتمثل الأهداف الأساسية للدراسة فيما يأتي:

- ١- توضيح المعوقات التي يواجهها المجتمع محل الدراسة لتلبية احتياجاتهم من المعلومات الصحية.
- ٢- إبراز مدى تمتع أفراد مجتمع الدراسة بالثقافة المعلوماتية الصحية حول الأمراض الفيروسية عامة وفيروس كورونا خاصة.
- ٣- إقتراح السبل المقترحة للارتقاء بالتماس مجتمع الدراسة للمعلومات الصحية، وبصفة خاصة على صعيد إعداد برامج للثقافة المعلوماتية الصحية حول الأمراض الفيروسية.

#### ٠ / 4 تساؤلات الدراسة

- ١- ما المعوقات التي واجهها المجتمع محل الدراسة لتلبية احتياجاتهم من المعلومات الصحية؟
- ٢- ما مدى تمتع أفراد مجتمع الدراسة بالثقافة المعلوماتية الصحية حول الأمراض الفيروسية عامة وفيروس كورونا خاصة؟
- ٣- ما السبل المقترحة للارتقاء بالتماس مجتمع الدراسة للمعلومات الصحية، وبصفة خاصة على صعيد إعداد برامج للثقافة المعلوماتية الصحية حول الأمراض الفيروسية؟

#### 0/5 منهج الدراسة

إعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال الإستعانة بالإنتاج الفكري ذات الصلة بموضوع الثقافة المعلوماتية الصحية.

#### 0/6 مصطلحات الدراسة:

١. الثقافة الصحية:

هي عبارة عن مجموعة من الوسائل والطرق المنهجية والمدرسة بشكل جيد ومفصل والتي تعمل على تغيير سلوك الأفراد من العادات الخاطئة إلى كل ما هو صحي وسليم، مما ينعكس إيجابياً على صحة الأفراد والمجتمع ككل كما يقلل من إنتشار الأمراض المختلفة. (٢)

٢. العمل التطوعي:

العمل الذي يتم إختياره بحرية، دون مقابل، ويهدف إفادة المجتمع. وله أربع أبعاد ( الطبيعة الطوعية للعمل، طبيعة المكافأة، والسياق الذي يتم فيه تنفيذ العمل التطوعي، ومن المستفيد. (٣)

#### ٠ / ٧ الدراسات السابقة :

#### أولاً: الدراسات السابقة باللغة العربية:

١. عبدالرحمن فراج. سلوكيات التماس المعلومات في الدراسات العربية: نشأتها، تطورها، مسار البحث فيها، ٢٠١٩. متاح من خلال :

[https://explore.openaire.eu/search/publication?articleId=od\\_2659::54b2938a22a60116d9596df88e207610](https://explore.openaire.eu/search/publication?articleId=od_2659::54b2938a22a60116d9596df88e207610)

هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن الملامح البارزة للدراسات العربية في مجال سلوكيات التماس المعلومات، ومدى إحاطتها بمسارات الدراسة الرئيسية في هذا المجال، ونشأة تلك المسارات وتطورها، وذلك في ضوء الإتجاهات الحديثة في هذا المجال. وقد تم التوصل إلى أن أبرز قطاعات البحث في هذا المجال على الإطلاق هو مصادر المعلومات وخدماتها، يلها قطاع

مجموعات المستفيدين، وأخيراً قطاع مرافق المعلومات الذي تميز بإستقطابه لبواكير الدراسات العربية في هذا المجال. ويعكس تطور الدراسات العربية في هذا المجال التغيرات الهائلة التي مر بها المجتمع العربي في نظام الإتصال العلمي، وبصفة خاصة على صعيد مصادر المعلومات وتحولاتها في عصر التقنيات الرقمية، وأن هذه التقنيات كان لها الأثر الأكبر في تطور هذه الدراسات من المناهج والأساليب والنماذج والنظريات .

٢. شيماء صابر رمضان تهامي. سلوكيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة بني سويف، ٢٠١٨ ( اطروحة ماجستير)

يُعدُّ مجال السلوك المعلوماتي أحد المجالات الحيوية التي بدأت تأخذ حيزاً مهمّاً في البحث العلمي؛ خاصّةً مع تنامي دور المعلومات في المجتمعات الحديثة وتحولها لما أصبح يُطلَقُ عليه المجتمعات المعلوماتية والمعرفية. من هنا بدأ هذا المجال يجد اهتماماً خاصّاً من قبل الباحثين والمؤسسات؛ خاصّةً مع تواتر التطورات الرقمية المتسارعة، والانتشار الكبير لشبكة الإنترنت، ومصادر المعلومات الإلكترونية التي أضافت أبعاداً جديدة لكيفية تعامل الأفراد مع المعلومات وخدماتها.

هدفت الدراسة إلي التعرف على الاحتياجات المعلوماتية لفئة طلاب الدراسات العليا بجامعة بني سويف ودوافعهم للبحث عن المعلومات، ومدى توافر مهارات البحث بمصادر المعلومات الرقمية، والتعرف على الوسائل والأساليب المستخدمة من قبل طلاب الدراسات العليا للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية؛ فضلاً عن العوامل المؤثرة على سلوكهم في البحث، والوقوف على الصعوبات التي تواجههم أثناء البحث لوضع مقترحات لتسهيل عملية البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية. وطُبِّقَتِ الدراسةُ على عينةٍ من الطلاب بلغت (٣٥٠) طالباً؛ معتمدةً على المنهج الوصفي التحليلي، وقد اسْتُخْدِمَ الاستبيانُ كأداةٍ لجمع البيانات، وقد خرجتِ الدراسةُ بمجموعةٍ من النتائج أهمها:

- أن نسبة (٥٣,١%) من إجمالي عينة الدراسة لديهم خبرة عالية في التعامل مع شبكة الإنترنت.
- وأن أغلب مجتمع الدراسة؛ ونسبته (٩٦%) يجيد اللغة الإنجليزية.
- أن تلبية متطلبات البحث العلمي كانت هي الغرض الأول للاتجاهات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا في كلٍّ من العلوم الإنسانية، والعلوم التطبيقية بنسبة (٨٠,٣%).
- وجاءت الرسائل الجامعية الرقمية كأكثر المصادر التي يتمُّ البحث عنها بنسبة (٥٧,٤%)، كما أظهرت النتائج أن الهيئة المسؤولة عن الموقع هي أكثر معيار يستخدم من قبل الطلبة؛ للتأكد من مصداقية المعلومات بنسبة (٤١,٤%)

## ثانياً: الدراسات السابقة باللغة الإنجليزية:

١. margaret s.zimmerman.health information seeking behavior ; a concept analysis,2020.Available at;

<https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/hir.12287>

هدفت الدراسة إلي الوصول لتحليل شامل للسنوات العشر الأخيرة من الدراسات التي نشرت حول سلوكيات التماس المعلومات الصحية، وكيف تسبب البحث عبر الإنترنت في تطور مفهوم سلوكيات التماس المعلومات الصحية في الأدبيات، فمع إنتشار تكنولوجيا المعلومات والإنصالات أصبح الإنترنت هو الوسيلة الشائعة والمفضلة في كثير من الأحيان للحصول علي المعلومات الصحية.

إعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي لتحليل الدراسات التي نشرت من عام ٢٠٠٧ إلي عام ٢٠١٧ بإستخدام معايير صحيحة ، ومن نتائج هذه الدراسة أن من بين ٥٠٠ مقالة تم تحليلها إتضح أن ٨٥ مقالة مماثلة للمعايير الصحيحة.

٢.chan jeon.health information seeking in the digital age; an analysis of health information seeking behavior among us adults,2017.

Availableat;<https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/23311886.2017.1302785>

هدفت الدراسة إلي التعرف علي التحول الرقمي الذي غير مشهد المعلومات الصحية، والتغير الديموجورافي في الولايات المتحدة، ونتيجة لزيادة الأمراض الحادة التي تحولت إلي أمراض مزمنة وتطور الإحتياجات الصحية للسكان ظهرت الحاجة الملحة إلي زيادة المعلومات الصحية الدقيقة مع سهولة الوصول إليها.

ومن نتائج هذه الدراسة أن ١ من كل ثلاثة من البالغين في الولايات المتحدة يستخدم الإنترنت للتشخيص أو للتعرف علي مشكلة صحية، وإستخدامه في إتخاذ القرارات الصحية ، تناولت هذه الدراسة العوامل المرتبطة بالبحث عن المعلومات الصحية من الإنترنت ووسائل الإعلام التقليدية، كما أن الويب مصدر متاح للمعلومات الصحية، إلا إنه لايمكن إعتباره بديلاً عن إستخدام مصادر المعلومات الصحية الأخرى.

## ثانياً: الإطار النظري للدراسة:

### 1/الثقافة المعلوماتية

تعد الثقافة المعلوماتية " information culture " بمثابة المكون الرئيسي للمنظمات والمؤسسات المتنوعة المجالات، بداية من الأسرة بوصفها نواة المؤسسات الاجتماعية، ونهاية بالمؤسسات الدولية والعالمية الكبرى بوصفها منبع الخدمات لمجتمع المعرفة المعاصرة. ونظراً لأهمية مصطلح الثقافة المعلوماتية وضرورة تفعيل متطلباته المهنية، وتناول الدراسة بعض مفاهيم مصطلح الثقافة المعلوماتية على النحو الآتي:

### ١/١/٢. ماهية الثقافة المعلوماتية

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الثقافة المعلوماتية، وإن عكست كل منها وجهة نظر صاحبها، أو خبرته، أو توجهه، ويمكن الوقوف على بعض هذه التعريفات فيما يأتي:

فمن منطلق التركيز على مصادر المعلومات: عرفت منظمة اليونسكو الثقافة المعلوماتية بأنها: تلك الثقافة التي تهتم بتدريس وتعليم كافة أشكال مصادر المعلومات، ولكي يكون الشخص ملمماً بثقافة المعلومات فيلزمه أن يحدد: لماذا ومتى وكيف يستخدم هذه المصادر؟، ويفكر بطريقة ناقدة في المعلومات التي يحصل عليها. وتمثل الثقافة المعلوماتية أساساً لا غنى عنه للتعلم مدى الحياة، فهي ضرورية لكل التخصصات في كل بيئات التعلم وكافة مستويات التعليم.

ويمكن تحديد سمات الشخص المثقف معلوماتياً على النحو الآتي:

١. القدرة على تعريف كمية المعلومات المطلوبة.
٢. الوصول للمعلومات المطلوبة بسرعة وبكفاءة.
٣. التقييم الناقد لمصادر المعلومات.
٤. استخدام المعلومات بكفاءة لإنجاز المهام المطلوبة.
٥. الإلمام بالقضايا الاقتصادية والقانونية والاجتماعية المرتبطة باستخدام المعلومات و مصادرها.

٦. استخدام المعلومات بطريقة قانونية وأخلاقية. (٤)

أما من ناحية التركيز على مهارات الثقافة المعلوماتية تناولت جمعية المكتبات الأمريكية عام ١٩٨٩م مفهوم الثقافة المعلوماتية وهو كالاتي: مجموعة من القدرات التي تتطلب من الفرد معرفة الوقت الذي يحتاج فيه إلى المعلومات، والقدرة على تحديد مصدر الحصول عليها، والتقويم والاستخدام الفعال للمعلومات اللازمة. (٥)

ومن منطلق التركيز على استراتيجيات الوصول للمعلومات ذكرت منظمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم مفهوم للثقافة المعلوماتية وهو كالاتي: مجموعة من المهارات والاتجاهات والمعارف اللازمة لادراك وقت الحاجة إلى المعلومات للمساعدة في حل مشكلة أو إتخاذ قرار، وكيفية التعبير عن هذه المعلومات بمصطلحات ولغة بحثية مناسبة، ثم البحث بكفاءة للحصول على المعلومات، وتفسيرها، وفهمها، وتنظيمها، وتقييم مصداقيتها وصحتها، وأهميتها، والقدرة على إبلاغها للآخرين إذا لزم الأمر، ثم الاستفادة منها لتحقيق الهدف. (٦)

وخلص الأمر أن مفهوم منظمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية هو أشمل وأعم المفاهيم السابق ذكرها، حيث تناول أهمية الشعور بالحاجة المعلوماتية وتحديد المعلومات اللازمة لحل المشكلات، واتخاذ القرارات، وكيفية التعبير عن هذه المعلومات، واستخدامها وتوصيلها للأفراد لتحقيق الأهداف المنشودة. فيما تشابه مفهوم منظمة اليونسكو ومفهوم جمعية المكتبات الأمريكية في التركيز على أهمية تحديد مصادر المعلومات، واستخدام المعلومات بطريقة صحيحة في البحث العلمي.

ويمكن أن ينظر إلى الثقافة المعلوماتية على أنها: مجموعة من الاستراتيجيات والخبرات اللازمة للوصول إلي مصادر المعلومات الصحيحة، واستخدام المعلومات اللازمة لحل المشكلات، وتحقيق الأهداف في الوقت المناسب.

ويوجد خمس مراحل متكاملة لتحليل وفهم مصطلح الثقافة المعلوماتية تتمثل في الشكل الآتي:



شكل رقم (1) مراحل تحليل مصطلح الثقافة المعلوماتية

وبتحليل مفردات الشكل السابق (شكل رقم ١) يتبين أهمية الثقافة المعلوماتية كأساس للتعلم لفئات التخصصات المتنوعة، بمختلف مستويات بيئة المعلومات، ويمكن تحديد سمات الشخص المعد معلوماتياً كمصدر مطلوب، عندما يمتلك القدرة على تعريف مدى



الحاجة إلى المعلومات كمصدر مطلوب، وحجمها، وطرق الوصول إليها بسرعة وكفاءة، والقدرة على التقييم الناقد لها، واتباع الإجراءات العملية لاستخدامها بالطرق المقبولة قانونياً وأخلاقياً، وتفعيل استخدام التطورات التكنولوجية الحديثة، وأساليب التفكير المبتكرة (الابتكار)، بهدف إنجاز المهام المطلوبة والأهداف المرجوة منا لتطوير الأداء الوظيفي. ولذا تعد قيمة المعلومات وسلوكيات التفاعل معها من أهم مؤشرات الثقافة المعلوماتية داخل السياق التنظيمي للمؤسسات الوطنية والمهنية بمختلف مستوياتها. (٧)

### ٢/١/٢. أهمية الثقافة المعلوماتية

تتضح أهمية الثقافة المعلوماتية من خلال الكم الهائل من المعلومات المتوفرة في مجتمعاتنا المعاصرة، والتي قد يجهلها كثير من الناس، أو يفتقدون إلى رؤية واضحة للتعامل معها، مما يزيد من حاجتهم إلى تعلم كيفية استخدام هذه المعلومات على نحو فعال. فقد يؤدي هذا الكم المعلوماتي إلى ما يسمى بضعف الضبابية والبيانات والمعلومات، تلك الضبابية التي ينتج عنها حاجز بين الأفراد وبين المعلومات، الأمر الذي يتطلب مهارة خاصة للتعامل مع هذه المعلومات المتراكمة؛ من أجل استخدامها في الأغراض التعليمية والاقتصادية على نحو أكثر فعالية. ولذلك فالثقافة المعلوماتية تسمح للأفراد بالتعامل مع ضبابية البيانات والمعلومات من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة لإدراك وقت حاجتهم للمعلومات، وتحديد مصدرها وكيفية الوصول إليها، وكيفية استخدامها بفاعلية، مما يساعد على صنع قرارات تعود بالنفع على المجتمع ككل. (٨)

وقد تعدت أهمية الثقافة المعلوماتية؛ حيث باتت تؤثر في حياة الأفراد اليومية، بل إن متطلبات المجتمع في صورته الراهنة تتطلب من الفرد العادي الإلمام بالمهارات المعلوماتية الأساسية لحل المشكلات التي تواجهه ولتمكينه من الإلمام بكافة المتغيرات السياسية والاقتصادية والثقافية المحيطة به، وتمكن ثقافة المعلومات الأفراد من بناء أحكام موضوعية عن كافة القضايا والمشكلات التي يتعاملون معها. (٩)

وخلاصة الأمر أن الثقافة المعلوماتية تيسر وصول الأفراد إلى المعلومات المتصلة بواقعهم وبيئتهم وصحتهم وأعمالهم، كما أن افتقاد القدرة على الوصول إلى المعلومات المناسبة والدقيقة من مصادرها المختلفة من شأنه أن يؤثر سلباً على قدرة الفرد على اتخاذ القرار المناسب وحل المشكلات في الوقت المناسب.

### ٣/١/٢ أهداف الثقافة المعلوماتية

إن الاهتمام بالثقافة المعلوماتية، والعمل على تنمية مهاراتها لدى أفراد المجتمع، سيكون له مردود إيجابي على هؤلاء الأفراد، وبالتالي على مجتمعاتهم وتطورها، وذلك لأنها تحقق مجموعة من الأهداف، منها:

أ. أهداف معرفية: تجعل أفراد المجتمع قادرين على فهم مصادر المعلومات، وتنوع أشكالها وأنواعها، ومعرفة طرق استخدام أدوات جمع المعلومات، والحصول عليها، وتسلسل عملية نشر المعلومات للآخرين.

ب. أهداف مهنية: تُمكن أفراد المجتمع من تحديد حاجتهم للمعلومات، وتصميم استراتيجيات مناسبة للحصول عليها، وتقييم المعلومات وعلاقتها بحاجتهم لها، وتنظيمها وتحليلها وتوظيفها من أجل إنتاج معرفة جديدة. (١٠)

ج. أهداف وجدانية: من خلالها يُقدر أفراد المجتمع أهمية المعلومات، وأن البحث عنها يأخذ وقتاً ويتطلب مثابرة، وأن البحث عن المعلومات عملية يتم تعلمها تدريجياً، وعملية متغيرة ومتطورة وفقاً لأنماط الحاجة للمعلومات، كما أنها تنمي الثقة بالنفس في الحصول على المعلومات. (١١)

### ٤/١/٢ مهارات الثقافة المعلوماتية

حدد معهد chartered محترفي المكتبات والمعلومات في بريطانيا مهارات أساسية للثقافة المعلوماتية، والتي يجب أن يتمكن منها الفرد؛ ليمتلك القدرة على التعامل مع معطيات الثورة التكنولوجية التي نتج عنها تضاحم حجم المعلومات وتراكمها بصورة غير مسبوق، وتتركز تلك المهارات حول ما يلي:

أ- تحديد الحاجة إلى المعلومات. ب- تحديد مصادر المعلومات المتاحة.

ج- كيفية الحصول على المعلومات. د- الحاجة إلى تقويم النتائج.

ذ- كيفية التعامل مع النتائج وتوظيفها. (١٢)

ر- أخلاقيات ومسئوليات استخدام المعلومات.

و- كيفية نقل وتبادل المعلومات والنتائج. ي- كيفية إدارة النتائج. (١٣)

ومن وجهة نظر الباحثة أن هناك مهارات أخرى للثقافة المعلوماتية كالآتي:

أ. تحديد استراتيجيات البحث. ب. اختيار أدوات البحث.

ج. تحديد لغة البحث. د. تنظيم المعلومات التي تم الحصول عليها.

و. مشاركة المعلومات مع الآخرين. ن. تقييم المنتج العلمي النهائي.

ي. الاستفادة من المعلومات.

غير أن السنوات القليلة الماضية قد شهدت اهتماما ملحوظا بتنمية مهارات الثقافة المعلوماتية لدى الطلاب في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي، وأصبحت المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم محورا أساسيا لنشر ثقافة المعلومات بين أوساط الطلاب والمدرسين على حد سواء، وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن منظمة «اليونسكو» قد أقرت مشروعاً لتدريب المدرسين في وزارة التربية والتعليم في مصر على مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والقضايا الاجتماعية والأخلاقية المرتبطة بها، وذلك في إطار مشروعها المعروف باسم "المعلومات للجميع" IFAP بتمويل قدره ٢٥ ألف دولار أمريكي. (١٤)

ولقد بادرت بعض المؤسسات لوضع المعايير الخاصة لقياس مجموعة المهارات المرتبطة بثقافة المعلومات، ومن أهم هذه المعايير تلك التي وضعها جمعية المكتبات الأكاديمية والبحثية في الولايات المتحدة «ACRL» بعنوان Information Literacy Competency Standards for Higher Education والتي أقرتها جمعية التعليم العالي في الولايات المتحدة عام ١٩٩١ مقياساً أساسياً لتقييم مهارات التعامل مع المعلومات لدى الطلاب في كافة الكليات والجامعات الأمريكية. (١٥)

### ٥/١/٢ الخصائص العامة للثقافة المعلوماتية

توصلت بعض الدراسات الحديثة إلى مجموعة من الخصائص العامة للثقافة المعلوماتية كالآتي:

- أ. تتميز الثقافة المعلوماتية بالتجانس والثبات على المدى القصير، ويمكن قياس مستوياتها بالمؤشرات الرقمية. ويحدث التغير الثقافي على المدى الطويل نتيجة عوامل عدة منها: الهجرة، وتأثير وسائل الإعلام العالمية، وغيرها من الإتجاهات الاجتماعية والتكنولوجية الحديثة. فعلى سبيل المثال أصبحت الآن البيانات المتقدمة لشركة IBM لا تتماشى مع ثقافات البلاد المتقدمة. كما تعكس التطورات الاقتصادية والسياسية بمنطقتي شرق آسيا وأوروبا القدرة على التغير الثقافي وإمكانية قياس هذا التطور. (١٦)
- ب. ينتهي الفرد إلى مجموعة ثقافية واحدة مهما تعددت معارفه، ومجال عمله، أو دراسته، أو مقر إقامته، وتستمد هذه المجموعة قيمها من ثقافات الوطن الأصلي. (١٧)
- ج. تؤثر المؤسسات والأنظمة البيئية على حوكمة المعلومات، إذ لابد من التمييز بين المعلومات كمصدر للمعرفة وبين المعلومات كدليل، وضرورة تقييم المسؤولية الفكرية والمادية

والمحتوي الفكري لمصادر المعلومات المتنوعة، إلى جانب التحقق الدوري من توثيق مصادر المعلومات وحدائتها، ومقارنتها بالتناسب مع غيرها في نفس المجال.<sup>(١٨)</sup>

د. يتأثر مستوى الثقافة بمختلف ممارسات وقيم المنظمات والمؤسسات، والتي تتخذ بدورها العديد من السبل للتأثير على سلوكيات الأشخاص فيما يتعلق بتبادل المعلومات ومشاركتها، وكيفية استخدام النظم الحالية لتكنولوجيا المعلومات، وغيرها من الممارسات ذات الصلة بالمعلومات. ومن خلال تطبيق مكونات الثقافة المعلوماتية كأداة للتقييم، تستطيع المؤسسات تحديد سياسات واستراتيجيات فعالة للارتقاء بمستواها وتحقيق أهدافها.<sup>(١٩)</sup>

هـ- يرافق التغيرات التكنولوجية والاقتصادية لمجتمع المعلومات، تغيرات ثقافية متنوعة تتمثل في أساليب الحياة وأنماط الاستهلاك والإدراك والخبرة. وتساعد الدراسات في هذا المجال في تحديد مؤشرات ثقافة المعلومات، وإعداد تصورات مميزة لها في ضوء القيم والمعايير والممارسات المعدة مسبقاً، والتي تندرج بدورها تحت عدة مسميات حديثة منها: الثقافة الإعلامية، ثقافة الإنترنت، الثقافة الرقمية.<sup>(٢٠)</sup>

و- يرتبط مصطلح الثقافة المعلوماتية ارتباطاً وثيقاً بتكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات الرقمية. ولا يمكن أن يتحقق الإدراك الفعال للمعلومات إلا باستخدام المعلومات بالكفاءة المطلوبة. ويرتبط أيضاً بالذكاء الاجتماعي، والوعي المعلوماتي على مستوى المؤسسات الكبرى والصغرى.<sup>(٢١)</sup>

ز. لا بد أن يعرض الإطار العام للثقافة المعلوماتية كمكون واحد متكامل في الأدلة الإرشادية الرقمية، وتطبيقه مع غيره من الأدوات مثل نموذج الإطار العام للقدرة المجتمعية ونماذج واصفات البيانات... إلخ.<sup>(٢٢)</sup>

ح. يعد مفهوم ثقافة المعلومات أوسع من تكنولوجيا المعلومات رغم ارتباطها الوثيق بها، غير أن للأولي أبعاداً أشمل، ففي الوقت الذي تركز فيه تكنولوجيا المعلومات على إكساب الفرد المهارات الأساسية للتعامل مع البرمجيات وشبكات الاتصالات، تركز ثقافة المعلومات على المعلومات ذاتها من حيث هويتها وبنيتها وأثارها الاجتماعية والإقتصادية.<sup>(٢٣)</sup>

ط. تصبح ثقافة المعلومات جزءاً لا يتجزأ من ثقافة المؤسسة، عندما تكون قائمة على المعرفة، ولتحقيق هذا الهدف، لا بد للمؤسسة في البداية من التعرف على الحاجة إلي تبني قواعد الثقافة المعلوماتية واعتمادها، وتفعيلها من خلال الالتزام بالأخلاقيات العامة، وإعادة هيكلة الأعمال بها وتفعيل المؤسسة العلمية السابقة بطرق ديناميكية لتصل للمستوي المعياري المطلوب، حتى تصبح الثقافة المعلوماتية متمزجة ومتأصلة بالأنشطة اليومية.<sup>(٢٤)</sup>

ي.تمتلك الثقافة المعلوماتية القدرة على الإمتزاج بالموروث الثقافي والإجتماعي، ودمجه بالثقافة الرقمية، وذلك بهدف تحقيق التطور الاجتماعي والتكنولوجي معاً، وهناك إجماع على قدرة شبكة الإنترنت على تغيير الحياة اليومية الاجتماعية والشخصية من خلال تحويل أشكال العمل والمعارف، وسياسات النوع، الصحة، العلوم، الحياة المنزلية، والترفيهية، وكذلك تحويل أشكال العلاقات الاقتصادية الوطنية والعالمية، والديمقراطية والقدرة على إعادة تشكيل موازين القوى بالعالم. (٢٥)

المحتوى الثقافي	الفترة الزمنية	الثقافة
حواء تأكل من التفاحة	نذ بدء الخليقة	ثقافة عقائدية
باض الثلج والقرام السمعة، إنتاج والت ميزني	١٩٣٧	التصوير السينمائي
شعار شركة "آبل"	حوالي ١٩٧٦	الثقافة الرقمية
سج المشيد التصويري لـ"الت ميزني" بشعار شركة "آبل"	٢٠٠٨	سج المشيد التصويري لـ"الت ميزني" بشعار شركة "آبل"

شكل رقم (٢) إندماج الموروث الثقافي المجتمعي بالثقافة الرقمية

وفي ضوء ما سبق عرضه من خصائص وسمات "الثقافة المعلوماتية" يمكن استنباط المكونات الأساسية لها، والتي تتمثل في: المعلومات، والوعي المعلوماتي ويشملان بدورهما على العديد من المفاهيم منها: استخدام المعلومات والمهارات المعلوماتية، ومصطلح محو "الأمية المعلوماتية".

ويعد مفهوم الثقافة المعلوماتية مفهوماً شاملاً يضم المعارف الوسيطة، والمنهجية والاقتصادية، والقانونية، والأخلاقية، ووسائل الإعلام، والتكنولوجيا الحديثة، ومهارات البحث عن المعلومات، بالإضافة إلى الوعي بمصادر المعلومات ووعي المستفيد. (٢٦)

## ١/٢ / 6 / المكونات الأساسية للثقافة المعلوماتية

يمكن تصنيف العوامل المكونة للإطار العام للثقافة المعلوماتية إلى ثلاثة مستويات أساسية تتمثل في:

### أ.التأثيرات الأساسية fundamental influences

وهي قاعدة الهرم وتمثل كل العوامل المتأصلة في الجنس البشري، والمؤسسات الاجتماعية، والتي يصعب تغييرها للغاية. (مثل العوامل العرقية واللغوية والأخلاقية والدينية). وتنقسم بدورها إلى:

١. قيم متعلقة بالمعلومات: والخاصة بالوظائف التنظيمية والوعي بمدى الحاجة إلى إدارة المعلومات كدليل واضح؛ لاحترام سياسات حفظ الوثائق والسجلات بأشكالها المختلفة.
٢. تفضيل المعلومات: ويمثل الاختلاف في تفضيل الحصول على معلومات صريحة أو ضمنية من أشكال الاتصالات (مثل الكلمة مقابل الصور)، ووسائل الإعلام المتزامنة والغير متزامنة، ويشير ذلك أيضاً إلى سلوكيات تبادل و مشاركة المعلومات ومدى احترام حقوق الملكية الفكرية للمعلومات وتبادلها.
٣. البنية التحتية التكنولوجية الإقليمية : تشير إلى ضوابط وقيود البيئة الإلكترونية والتي تخرج عن سيطرة المنظمات مثل ( إتاحة الإنترنت).<sup>(٢٧)</sup>

### ب. معرفة نظم ومهارات إدارة المعلومات information management knowledge and skills

تكتسب من نطاق العمل، حيث تقع في منتصف الهرم؛ لأنها تقوم على أساس التأثيرات الأساسية في قاعدة الهرم، ويلعب التعليم المهني والتدريب دوراً هاماً في تشكيل الثقافة المعلوماتية على المستوى المهني والتنظيمي . وتنقسم المهارات والخبرات إلى فئتين أساسيتين هما:

١. الكفاءات ذات الصلة بالمعلومات: تعد محو الأمية الرقمية من المتطلبات الأساسية لنشر الثقافة المعلوماتية داخل المنظمات.
٢. الوعي بالمتطلبات البيئية : يساعد هذا العامل في قياس مدى وعي وقدرة الموظفين والعاملين بالقطاعات المختلفة، بدراية وفهم وتطبيق المتطلبات القانونية والاجتماعية والتنظيمية، والتي تمثل إدارة المعلومات بقطاع العمل. ( علي سبيل المثال القوانين المتعلقة بإتاحة المعلومات والوصول إليها، وسياسات حفظ السجلات).<sup>(٢٨)</sup>

### ج. البنية التحتية للمعلومات والثقة information infrastructure and trust

تقع في قمة الهرم ، وتمثل في:

١. نموذج حوكمة تقنيات المعلومات داخل المنظمة، واختيار معمارية محددة للمعلومات، والخصائص الأمنية، إلى جانب الخيارات التقنية الأخرى، مثل استخدام الحوسبة السحابية، والوعي باتخاذ القرارات المتعلقة بحوكمة تقنيات المعلومات وأثارها على إنشاء واستخدام المواد الرقمية، من أجل فهم خصائصها، واتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ.
٢. الثقة في نظم إدارة المعلومات، فهي ليست بصدد تأسيس أنظمة الثقة وإدارة المعلومات من قبل المؤسسة بقدر ما تتعلق بمعرفة ما يفكر به الأفراد بشأن هذه الأنظمة والسياسات.<sup>(٢٩)</sup>

وفي ضوء ما سبق تناوله، يتضح أن الأعمدة الأساسية للثقافة المعلوماتية كالتالي: (إدراك الحاجة المعلوماتية، بناء استراتيجيات البحث، الوصول إلى المعلومات، تنظيمها، جمع المعلومات والاستفادة منها). ومن وجهة نظر الباحثة أن المؤسسات المختلفة لكي تحقق أهدافها المرجوة؛ لابد من تقييم الأداء بها، ومدى فاعليته بصفه دورية منتظمة؛ حتى إذا ما وقع خلل في جزئية ما يسهل التعامل معه ومعالجتها.

## ٢/٢ الثقافة المعلوماتية الصحية

يعد الارتقاء بالثقافة المعلوماتية الصحية والوعي الصحي من الثوابت التي يستمد منها الإنسان أفكاره وتصوراتَه وطموحاته نحو بلوغ الكمال الإنساني المنشود الذي يعد غاية سامية تسعى لتحقيقها جميع المجتمعات البشرية بمختلف توجهاتها الدينية، والفكرية- وعلى سبيل المثال - اختلاف درجة الثقافة والوعي الصحي بين أفراد المجتمع المصري في مواجهة وباء كوفيد-١٩ من خلال درجة الالتزام بالإجراءات الاحترازية كحظر التجوال وغيرها من إجراءات الوقاية (٣٠).

ومن منطلق التركيز علي أهمية الثقافة الصحية تعرف الثقافة المعلوماتية الصحية بأنها: مجموعة من الوسائل، والإجراءات التوعوية المنظمة والمدروسة الموجهة لأفراد المجتمع؛ لتكوين قوة تأثيرية داعمة تعزز من النظرة المجتمعية ككل للقضايا والممارسات الصحية، وتغيير الأفكار والمعلومات الخاطئة المتبناة لدى البعض، وتتحول هذه الأفكار بعد ذلك إلى سلوكيات، وهذا الأمر الذي يحسن من الأوضاع الصحية المجتمعية بشكل عام (٣١).

ويمكن أن ينظر إلى الثقافة المعلوماتية الصحية على أنها: وسيلة تساعد الأفراد علي العيش بحياة صحية جيدة، وتساهم علي الوقاية من التعرض للعديد من الأمراض . فعندما يحافظ الأفراد على صحتهم ينعكس ذلك على المجتمع كاملاً، ويقلل من إنتشار الأمراض.

## ١/٢/٢ أهمية الثقافة المعلوماتية الصحية

تتبع أهمية الثقافة المعلوماتية الصحية من تخفيف حدة المشاكل الصحية المتفاقمة بسبب وجود بعض العوامل، ومن هذه العوامل ما يلي:

أ. ظهور أمراض خطيرة: رغم تقدم العلوم الصحية وتطورها إلى أنها ما زالت عاجزة عن إيجاد علاجات لبعض الأمراض الخطيرة؛ كالإيدز .

ب. سهولة انتشار العدوي: أصبح العالم اليوم قرية صغيرة يسهل انتشار الأمراض المعدية بين أرجائه، مثل: فيروس كورونا المستجد.

ج. نمط الحياة الجديد: أدى التطور، والاعتماد على كافة وسائل الراحة والرفاهية في العصر الحالي إلى ظهور مشاكل صحية عصرية جديدة: كالسكري، وارتفاع ضغط الدم. (٣٢)

د. قضايا التكنولوجيا العصرية: هناك سلبيات للتكنولوجيا الحديثة، حيث يؤدي الإسراف في استعمالها، أو التخلص منها إلى مشاكل خطيرة تؤثر على الصحة، وتؤثر أيضاً على البيئة.

هـ. الثقافة السائدة: تسود في بعض المجتمعات العديد من العادات الغير الصحية: كإهمال ممارسة الرياضة، والإكثار من تناول الطعام في المناسبات، والاحتفالات.

و. الترويج المضلل للسلع: يسوق الكثيرون لمنتجات متنوعة لا تحقق معايير الجودة. وغير صالحة للاستخدام البشري، وتضر بصحة الأفراد. (٣٣)

وخلص الأمر أن الثقافة المعلوماتية الصحية تعد ركيزة أساسية ومهمة في التصدي للأزمات، والأمراض المختلفة ومنها - علي سبيل المثال أزمة كوفيد - ١٩ ، فقد اهتمت الحكومات في الدول المتقدمة بكيفية نشر الثقافة الصحية بين أفراد المجتمع، كما أصبحت لها معاهدها ومدارسها ونظرياتها للحد من انتشار الظواهر السلبية في المجتمع، ولوقاية الأفراد من الإصابة بالأمراض المختلفة، بدراسة حالتهم الخاصة والعامة، وظروفهم المعاشية منذ لحظة ولادتهم لحين بلوغهم المرحلة التي هو فيها.

ولعل نشر الثقافة الصحية في أوقات الأزمات بين المواطنين عن طريق حملات تثقيفية مشابهة لحملات التوعية المختلفة عن طريق القنوات الفضائية. ولهذه الحملات دور كبير في التأثير على الثقافة المعلوماتية لدى الأفراد. والعمل على ادخال نظام الفريق المتعدد الاختصاصات في المستشفيات والمراكز والمعاهد المختصة، وكذلك دعم مؤسسات الدولة من المدارس والكليات والجامعات لمكافحة الأمراض والأوبئة. (٣٤)

## ٢/٢/٢ أهداف الثقافة المعلوماتية الصحية

تسعى الثقافة المعلوماتية الصحية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، تتمثل في:

- أ. جعل الصحة شئ له قيمة عليا لدي الأفراد والمجتمع.
- ب. توجيه الأشخاص لاكتساب المعلومات الصحية، وحثهم على تغيير مفاهيمهم الصحية.
- ج. توجيه الأشخاص لإتباع السلوك السليم المرغوب. (٣٥)
- د. نشر المفاهيم والمعارف الصحية السليمة في المجتمع.
- هـ. تمكين الأشخاص من تحديد مشاكلهم الصحية واحتياجاتهم، ومساعدتهم في حلها باستخدام إمكانياتهم.



و.تحسين الصحة على مستوى الفرد والمجتمع من حيث: خفض حدوث الأمراض، وخفض الإعاقات والوفيات، تحسين الحياة للفرد والمجتمع. (٣٦)

## ٢/٢/٢ عناصر الثقافة المعلوماتية الصحية:

تعتمد الثقافة المعلوماتية الصحية حتى تحقق الأهداف السابق ذكرها، على العناصر الآتية:

أ. الرسالة الصحية: هي المحتوى الذي يتكون من معلومات صحية عامة. أو حول مرض معين، وتحتوي علي كافة التفاصيل التي تساهم في وصف الحالات الصحية للأفراد.

ب. المثقف صحياً: هو الشخص الذي يمتلك كافة المعلومات، والخبرة، والكفاءة المناسبة، من أجل تقديم الشرح المناسب للأشخاص الآخرين، حول الثقافة الصحية. (٣٧)

ج. المستهدفون من الثقافة الصحية: هم مجموعة الأشخاص الذي يسعى المثقف صحياً أن يوصل لهم الرسالة الصحية بشكل مناسب، حتى يتمكنوا من استيعابها، وفهمها، وتطبيقها في حياتهم اليومية.

د. وسيلة التثقيف الصحي: هي الطريقة المتبعة في توصيل الرسالة الصحية، من المثقف صحياً إلى المستهدفين من الثقافة الصحية، مثل : عقد المحاضرات، أو طباعة الكتيبات، التي تحتوي علي كافة معلومات الثقافة الصحية. (٣٨)

## النتائج:

١. إنتشار ظاهرة الوباء المعلوماتي والشائعات بشكل كبير خلال فترة كوفيد-١٩.
٢. وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين مستوى الإهتمام بمتابعة معلومات الوباء، وبين مستوى مصداقية مصادر المعلومات الصحية ومدى الثقة فيها.

## التوصيات:

- كما توصي الدراسة بإجراء الدراسات الآتية:
١. إجراء دراسات مقارنة بين سلوك التماس المعلومات حول الأوبئة خلال فترات متباينة من عمر الأزمة.
  ٢. إجراء مزيد من الدراسات حول وسائل التواصل الإجتماعي كمنافذ مهمة للبحث عن المعلومات الصحية.

## قائمة المراجع:

(١) عبدالله بن ابراهيم المرز. سلوك المرأة السعودية غير العاملة عند البحث عن المعلومات، ٢٠١٦. متاح من خلال:

<http://0810g9rie.1105.y.http.search.mandumah.com.mplbci.ekb.eg/Search/Results?lookfor=%D8>

- (2)Mustafa , housebuilding a culture of health informatics innovation and entrepreneurship; anew frontier,2015,Available at;  
[https://www.researchgate.net/publication/279992421\\_Building\\_a\\_Culture\\_of\\_Health\\_Informatics\\_Innovation\\_and\\_Entrepreneurship\\_A\\_New\\_Frontier](https://www.researchgate.net/publication/279992421_Building_a_Culture_of_Health_Informatics_Innovation_and_Entrepreneurship_A_New_Frontier)
- (3)Daniel Scharwenka & Karsten Mundel. Volunteer Work and Learning: Hidden Dimensions of Labour force Training, International Handbook of Educational Policy.- 2005 ,Available at;  
[https://www.researchgate.net/publication/226844440\\_Volunteer\\_Work\\_and\\_Learning\\_Hidden\\_Dimensions\\_of\\_Labour\\_Force\\_Training](https://www.researchgate.net/publication/226844440_Volunteer_Work_and_Learning_Hidden_Dimensions_of_Labour_Force_Training)
- (4) Abid, Abdelaziz. UNESCO; information literacy for lifelong learning,2004. Available at; <https://archive.ifla.org/IV/ifla70/papers/116e-Abid.pdf>
- (5)American Library Association. Presidential Committee on Information Literacy. Final Report. Chicago: American Library Association, 1989. Available at;  
<http://www.ala.org/acrl/publications/whitepapers/presidential>.
- (6)Horton, Forest Woody. Understanding information literacy: a primer. The United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, Paris, France, 2008.P. 53. Available at;  
<http://unesdoc.unesco.org/images/0015/001570/157020e.pdf>.
- (7)Gillian,Oliver.Understanding Information Culture;Conceptual and Implementation issues,2017.Available at;  
[https://www.researchgate.net/publication/320136812\\_Understanding\\_Information\\_Culture\\_Conceptual\\_and\\_Implementation\\_Issues](https://www.researchgate.net/publication/320136812_Understanding_Information_Culture_Conceptual_and_Implementation_Issues)
- (8)Ranaweera, Prasanna. Importance of information literacy skills for an information literate society, 2008. Available at:  
[http://eprints.rclis.org/11956/1/Microsoft\\_Word\\_-\\_Prasanna\\_2.pdf](http://eprints.rclis.org/11956/1/Microsoft_Word_-_Prasanna_2.pdf)
- (9)Definition of Information Culture,2014 ,Available at;  
[https://ebrary.net/70550/management/definitions\\_culture](https://ebrary.net/70550/management/definitions_culture).
- (10)E. leidner.Understanding information culture; integrating knowledge management,1998.Available at;  
[https://flora.insead.edu/fichiersti\\_wp/inseadwp1998/98-58.pdf](https://flora.insead.edu/fichiersti_wp/inseadwp1998/98-58.pdf)
- (١١) إدريس سلطان صالح. التربية والثقافة المعلوماتية طريق العالم العربي للتنمية الذكية، ٢٠٢٠، متاح من خلال:  
[https://www.fikrmag.com/article\\_details.php?article\\_id=1131](https://www.fikrmag.com/article_details.php?article_id=1131)
- (12)Chartered institute of library and information professionals. Information literacy skills,2015. Available at:  
<http://www.cilip.org.uk/sites/default/files/documents/Information%20literacy%20skills.pdf>

(13) Widen, Gunilla, role of information culture in workplace information literacy. 2018. Available at;

[https://www.researchgate.net/publication/322574007\\_Role\\_of\\_Information\\_Culture\\_in\\_Workplace\\_Information\\_Literacy\\_A\\_Literature\\_Review](https://www.researchgate.net/publication/322574007_Role_of_Information_Culture_in_Workplace_Information_Literacy_A_Literature_Review)

(١٤) هشام عزمي. ثقافة المعلومات في القرن الحادي والعشرين، ٢٠٠٩. متاح من خلال:

<https://www.djazairss.com/elayem/40844>

(15) American Library Association. Available at; <https://www.ala.org/>

(16) Gallivan, Michael, Srite. Information technology and culture; indemnifying fragmentary and holistic, 2005. available at;

<https://www.semanticscholar.org/paper/Information-technology-and->

(17) Keselowski, Malgorzata. Information culture as a new perspective for information science, 2015. Available at;

[https://www.researchgate.net/publication/280878545\\_Information\\_culture\\_as\\_a\\_n](https://www.researchgate.net/publication/280878545_Information_culture_as_a_n)

(18) Gallivan, Michael, Op. Cite

(19) Oliver, Gillian. records management and information culture, 2013.

Available at; <https://books.google.com.eg/books?id=s>

(20) Devauchelle, Bruno. culture informationnelle culture numerique;

tensions et relation, 2009. 20. Available at; <https://www.cairn.info/revue-les-cahiers-du-numerique-2009-3-page-51.htm>.

(٢١) إسماعيل لعيس . دور التربية الإعلامية والثقافة المعلوماتية في إصلاح المنظومة التعليمية، ٢٠١٦. متاح

من خلال <http://dspace.univ-biskra.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/5464>

(22) oliver, Gillian. op. cite

(٢٣) إسماعيل لعيس. مرجع. سابق.

(24) Association of College and Research Libraries, 2000 available at:

<http://www.ala.org/acrl/aboutacrl/annualreports/9900annualreport>.

(25) Devauchelle, Bruno. Op. Cite.

(26) What is Information Culture, 2020. Available at; <https://www.igi-global.com/dictionary/digital-inclusion/50666>

(27) Oliver, Gillian. Op. Cite

(28) Fiorella foscarini. itroducing the information culture framewoek as a component of the digital curators toolkit, 2015. Available at; <http://ceur-ws.org/Vol-1016/paper17.pdf>

(٢٩) شاهين شريف. الثقافة المعلوماتية في الجامعات، ٢٠١٢. متاح من خلال:

<https://www.slideshare.net/sherifshn/6-2012-20546833>

(٣٠) وليد الخفاجي. الثقافة المجتمعية والوعي الصحي في زمن الأزمة، ٢٠٢٠. متاح من خلال

<https://alsabaah.iq/25296/%D8%A7%D9%84%D8%AB%>

(31) Introduction to Health Education, health promotion, and theory.2018  
Available at:

[http://samples.jbpub.com/9780763796112/96112\\_CH01\\_FINAL.pdf](http://samples.jbpub.com/9780763796112/96112_CH01_FINAL.pdf)

(32) Mantas,John.The importance of health information in public health during a pandemic,2020.Available at:

<https://ebooks.iospress.nl/volume/the-importance-of-health-informatics-in-public-health-during-a-pandemic>

(٣٣) مقدمة في الصحة والتغذية، ١٨، ٢٠١٨. متاح من خلال-

<https://bazingafiles.s3.us-west-2.amazonaws.com/5aec008205d051525416066.pdf>

(٣٤) وليد الخفاجي. مرجع سابق

(35) Shapland,Maya.Benefits|functions Of Health

Informatics,2020,Available at; <https://study.com/academy/lesson/benefits-functions-of-health-informatics.html>

(36) Introduction to Health Education, Health Promotion, and Theory.Op. cite

(37) Hafiza,Noor.Information Security Culture In Healthcare Informatics,2016 Available at;

<http://www.jatit.org/volumes/Vol88No2/2Vol88No2.pdf>

(38) Househ,Mowafa.Building A Culture Of Health Informatics Innovation And Entrepreneurship,2015.Available at;

[https://www.researchgate.net/publication/279992421\\_Building\\_a\\_Culture\\_of\\_Health\\_Informatics\\_Innovation\\_and\\_Entrepreneurship\\_A\\_New\\_Frontier](https://www.researchgate.net/publication/279992421_Building_a_Culture_of_Health_Informatics_Innovation_and_Entrepreneurship_A_New_Frontier)